

6890  
/ 51A



# کشف حقایق الرموزات فی شرح دیباجة التصورات

قطب الرازی علیه رجة الباری حضرتلرک دیباجة تصوراتک حاوی  
اولدییی نکات و مزایای کالیله کشف و ایضاح و حقایق و رموزاتی حل  
و فصاح ایدر . طرز دلستد اوزره اشونام ایله بنام شرح جدید محققین  
دهردن فضیلتلو اوددمشی مصطفی فهمی افندیکن طلبه نردن تیره لی کامل  
افندیکن تقریرات فاضل مشارالهی ضبط و تحریر و بعضی استاذ کرامک  
افادات لطیفه لرینی درج و ضم و مفتی الثقلین ابن کمال الوزیرک جمعوله  
رساله سنی دخی هاشمه بالناسه درج و علاوه ایله ترتیب الطش اولدقرری  
اشوشر لطیف بودفعده احسن صورتله بالطبع موقع انتشاره وضع اولغشدر

— ۱۵۱ —

معارف نگارث جلیله سنک و خصیله



مکتب صنایع مطبعه سنده طبع اولغشدر

قسط طبعیه

۱۳۰۹

الف هـ

ح

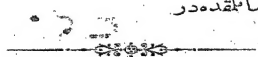
2	733	734	735	736	737	7
7	758	759	760	761	762	7
2	783	784	785	786	787	7

## کشف حقایق الرموزات فی شرح دیباجة التصورات

قطب انرازی علیه رجة الباری حضرت لرنک دیباجة تصوراتنک حاوی اولدینگی نکات و مزایایستی کالیه کشف و ایضاح و حقایق و رموزاتی حل و افصاح ایدر . طرز دلپسند اوزره اشبو نام ایله بنام شرح جدید محققین دهردن قضیتلماو و ده مشی مصطفی فهمی افندینک طلبه لرندن بعضیسنک تقریرات فاضل مشار الیهی ضبط و تحریر و بعضی استاذم کرامک افادات لطیفارینی درج و ضم و این کالاک جمعوله رساله سنی دخی هامشته بالمنااسبة درج و علاوه ایله ترتیب ایلمیش اولدق لری اشبو شیخ لطیف بودقمه احسن صورته بالطبع موقع انتشاره وضع اولمیشدر

### محل فروختی

فاتح جامع شریفنه متصل کتبخانه قیوسنده ابراهیم افندی حکا کرده و جمعولی امین افندینک ۲۷ نمرولی دکاننده چارشو کبیرده خلیل افندینک دکاننده ۲ غروش فیثات ایله صالقمده در



هر حق طابعنه جأدر طبعنه جسارت ایدنلر مسؤل طوئیه جقدنر



معارف نظارت جلیله سنک رخصتیه

مکتب صنایع مطبعه سنده طبع اولمیشدر

قسطنطیته



## كشف حقايق الرموزات في شرح دساجة التصورات

بسم الله الرحمن الرحيم

ان أولى مايتبدأ به المنطق والبيان واخرى مايتشاء به اللفظ والمعان جدالله  
الموجد الذي ابداع الانسان وشكر الخالق الذي احدث مواليد السنبلة والميزان  
انعامك اللهم على متوافر ولساني عن شكرك متنافر فكيف اشكرك على نعمائك  
والجدو والشكر ايضاً من الآثك ١ واجلى مايتصوت به البلايل في الجنان صلوة  
من يهتد دلائله بمشاهدة وعيان وهو الحمد المخصص بالقول الكريم وانك لعلى  
خلق عظيم ٢ واظهر مايتوسل به في الادلة والبرهان صلوة رهط انتشر اخبارهم  
في البلدان وهم الآكل والاصحاب الذين هم وصفوا بالاحاديث والفرقان وبعد  
فيقول اضعف العباد واحقر الطلاب الفقير التيرهوى الى الله الغنى لماقرأت  
دساجة التصورات للعلامة القطب الرازى المشتهر في المشارق والمغرب مثل  
القرات على استاذنا الحقق وتحذونا المدقق العلامة الاوحد والقهامة الامجد  
الذى ملك للعلوم مقادراً فغدا جميعها له مقاداهو من صدق عليه ماانشد هو البصر  
علماً من غدا بذكائه بكل عويصات العلوم مسريراً وان له ابدعلينا لانه يجمل  
جلاء للقلوب تكفلاً بمختار الكريم ممتاز الرحيم مولانا مصطفى الفهمى الاوده مثنى  
شكر الله سعيه واطال بالتأيد ببقائه ٥ اردت ان اشرح لها شرحاً رفيع الحجب  
والستائر من وجوه فرائدها ويكشف نقائص درر قد احتجبت تحت جلايب

(١) الطوف نضحه  
(٣) واحسن نضحه  
٥ قوله اردت ان الخ  
جواب لمساقى قوله  
لماقرأت الخ منه  
٧ ومن بحجاب مااتفق  
حين الاختتام ان  
زات كشف حقايق  
الرمو وقع تاريخ الانعام  
٩ قوله العالمين بكسر  
اللام جمع عالم  
٦ قوله فذا عمل في الخ  
اى اذا انتهت هذه  
الدساجة فتقول ان ذا  
اى المذكور فى هذه  
الدساجة من العليارات  
والفقرات والرموز  
والاشارات على اى



٣٢٣٠٢	
الف ٨	



اولاً ان يفهم ماهو المراد  
من الالفاظ ومن معانيها  
الحقيقية والمجازية ثم  
ماهو المراد من التركيب  
من استعماله منه  
٦ فيه شيء تأمل منه  
١٥ وذلك لما جبل الله  
تعالى النفوس عليه من  
ان الشيء اذا ذكر بها تم  
بين كان اوقع عندها  
كالاشي من ان تبذل  
الشيء بعد الشوق  
والطلب الذوا وكذا  
في المطول منه  
٣ قوله والبنان عطف  
على قوله اليسان اى  
ويكون البنان استعارة  
الخنزير  
٧٢ البراعة مصدر  
برع الرجل اذا فاق  
اقرانه والاستهلال  
اول صباح المولود ثم  
استعمل في اول كل  
شيء ومنه الهلال اول  
المطر ومستهل الشهر  
اوله فيثني بمعنى براعة  
الاستهلال بحسب القيد  
تقوى الاشتداد اى كون  
الابتداء قاطعاً ثم سمي

في القاموس والبنان رؤس الاصابع اى الاتامل واحده بنانة والبيان هو المنطق  
الفصحى العرب عما في الضمير كذا في الهادى فالعنى على اللغة ان احسن اللائى  
والطفاها حسناً هى التى تدخل في الخيط وتجمع في السالك وتقارن بعضها ببعض  
برؤس اصابع البيان وانا ملها جدم بدع الخ ٤ فهنا استعارة حيث شبه البيان  
الذى هو بمعنى النطق الفصحى الخ باليد في كون كل منهما مظهرًا وذلك لان البيان  
مظهر للبنى واليد مظهره ايضاً للنعم او في كون كل منهما آلة وذلك لان البيان  
يتوصل به الى المقاصد واليد ايضاً يتوصل بها الى المطالب كالاشي ثم استعمل  
اللفظ الموضوع للشبهه في المشبه على طريق الاستعارة المكنية وثبت للشبهه ماهو  
ملايم للشبهه اعنى البنان باضاقته له على طريق التخييلية ويجوز ان يكون اضافة  
البنان الى البيان من قبيل لجن الماء اى بيان الذى هو كالبنان في الآلية ٦ كالاخفى  
وقوله تنظم ترشيح الاستعارة او تخيل للتخييلية وذلك لانه لما خيل للبيان بنان  
خيل للبيان نظم ففيه اشارة الى وجه الشبه لان نظم الشيء يدل على مقبوليته  
ومرغوبيته وفيه ايضاً مراعاة النظم للنظم وهى جمع امر او ما نسيده لا بالتضاد  
حيث ادخل الشارح النظم بين المنظوم اعنى الدرر والناظم اعنى البنان على  
طريق الآلية او على سبيل ذكر الجزء وارادة الكل وهو نظم آخر لانه توسيط  
مناسب بين التناسين ويجوز ايضاً ان يشبه الحمد باحسن اللائى فى المرغوبة  
والنفاسة على طريق تشبيه المعقول وهو الحمد بالحمسوس وهو اللائى او يشبه  
اللائى بالحمد فى المرغوبة ايضاً تشبيه الحمسوس بالمعقول على ماهو عكس الاول  
ادعاء بكونه اجلى واظهر من الحمسوس المتشاهد بمبالغة فالخاصل هذا الاول  
احسن اللائى كجدم بدع وعلى الثانى كاحسن اللائى جدم بدع فعلى هذا الاول  
لم يقدم المشبهه على المشبه قلنا التقديم موجب لاعتية المشبه لانه لما كان الكلام  
طويلاً صار مشوقاً للسامعين الى ذكر المشبه بناء على ما قالوا من ان المناسق بعد  
الطلب اعز من المناسق ١٥ بلاتب ويمكن ان يجعل الدرر استعارة للاوصاف  
الجميلة المقبولة فالعنى ان احسن الاوصاف الجميلة التى هى كالدرر في منزل النفوس  
اى جدم بدع الخ فعلى هذا يكون النظم ترشيحاً للاستعارة الحقيقية لان النظم  
من ملايم المشبهه المذكور اعنى الدرر ويجوز ان يكون النظم استعارة لنظم  
الاوصاف بعضها ببعض فى التجميع بعد تشبيه نظم الاوصاف بنظم الدرر فى مطلق  
النظم على طريق المصراحة وفى مشتبه على طريق التبعية وحكم بنان اليسان  
مثل ما سبق ويمكن ايضاً ان يكون البيان مجازاً مرسلًا عن المين بطريق تسمية

عباراتها ضاماً اليه ما سمعته عن ممدو حذالك بل عامة ما اورثناه من فوائده وزبدة  
ما ذكرناه من عوائده معتذراً من الناظرين فيه من خلل برونه وخطل لا يرضونه  
فاني معترف بقلة البضاعة وعدم الاستساعة معتكفاً في زوايا البلايا والافول  
والعذر عند كرام الناس مقبول كما قال القائل عن لساني الكايل: ﴿قاصيتك ان تنظر  
بعين رضى له وتصلح علماً ما تراه مخالفاً﴾ ٧ وسميته (بكشف حقايق الرومات  
في شرح ديباجة التصورات) هذا تصادف في زمن من خصة الله تعالى بهمير معالم  
العلم واحياها وايضاح مناهج الفضل وابدائها الذي هو في الآفاق يتكاسر اقسام  
موصوف وفي تعداد ارباب الدول واحد يعدل الاولوف هو الثمسم قدراً  
والمولوك مصابيح والجبر جوداً والكرم منابع هو مترقي العصر والزمان ليس  
له ثان في العدل والاحسان اصدق السلاطين ديناً واحقهم يقيناً واوفرهم علماً  
ولو قرهم حلاً واعدهم خلفاً واجلهم خلقاً سلطان الاعظم والحقان المظلم  
ظل الله تعالى في العالمين ملاذ الامثال ٩ والعالمين مؤيد المبادئ الدينية بالاحكام  
الشريعة يحى الدولة والسنة حافظ الملة الاسلامية باسط اعلام العدل والاحسان  
في الآفاق جالس اريكة السلطنة العثمانية بالارث والاستحقاق اعني السلطان  
ابن السلطان السلطانا الغازي عبد الحميد خان ابن السلطان الغازي عبد الحميد خان  
ولقد اصدق ما نشد (ملك العلي عبد الحميد الذي علا على كل ملك جاء في الكون  
اوراحا حميد خصال الله ملكه حميد فعال نشرها في الملا فاحا) لازالت  
سدته الرفيعة ملتصقة بشفاة ارباب الفضائل من كل فج عميق وساحته المنيفة محطاً  
لرحال الافاضل والامثال من كل مرعى تحيق اللهم ابد له لآخرة المحرومين وايد  
لآفائة المظلومين وهذا داء قرنه الله تعالى بالقبول وهو نهاية السؤل فذا حمل  
في ذا ١٠ لا يقبل الا عندليب واديب و ماتوفيق الابالله عليه توكلت وابله انيب  
قال الشارح الحق والجزر المدقق بعد البسملة مبتدأ بذكر الحمد ٣ ومذحه مفتقياً  
بها للكتاب والسنة ولقول القائل (بمحمد الله تفنح الامور وبذكر الله تنشرح  
الصدور) (ان ابهي درر تنظم ببيان البيان) ابهي افضل تفضيل من البهاء بمعنى  
الحسن القائل ومن اسمع الله انه يؤتي بالاضافة كاهنا واذا اضيف فله معنيان  
اخذهما ان يقصده الزيادة على من سواء وعلى ما عداها من جملة ما اضيف  
اليه والثاني ان يقصده به زيادة مطلقة والمراد هنا هو المعنى الاول لكونه الاكثر  
والدرجوع درة بمعنى اللؤلؤ العتيقة الشفافة والنظم ادخال الخيط في اللؤلؤ  
وجعلها فيه يقال نظم اللؤلؤ نظماً من الباب الثاني اذ القف وجعه في سلك كنا

تصنيع وتمثيل وتطبيق  
بما ذكر في ذا  
اي بما ذكر في ديباجة  
القطب التي اشرح  
عليها فهذا لا يقبل  
على صيغة المبني  
للمفعول الاعندليب  
اي فطين وعاقل وفي  
قولنا الاعندليب رمز  
وعلى كونه رمز يقرر  
لاستعارة ويقراء  
لا يقبل على البناء  
لفاعل اي لا يقبل احد  
مذه الاعندليب منه  
٣٠ لا يقبل ان كتاب  
شارح خال عن الجملة  
كيف يقال انه ابتداء  
بذكر الحمد واقفي به  
لكتاب والسنة لانا  
نول ان حقيقة الحمد  
هارا الصفات الكبرالية  
في خلوها نظر على  
في ان مدح الحمد ايضا  
فدما اسقطنا السؤل  
ولنا مدحاً كما ينبغي  
بحث المتعلق بهذا  
الشرح فانتظره منه  
فان قيل لم آخر البحث  
علق بكلمة ان وما  
لق بوان الاسئلة  
لاجوبة قلنا ما رام

الاعتراض الوادر  
على مثل هذا تأمل منه  
٦ قوله وهو امر الخ  
جمله معترضة اوردها  
ليبان ماهية الجامع  
الوهمي منه ٧ فيه  
نظرا كما لا يخفى لانه يأبى  
عنه قوله الا انى هذا  
على تقدير عطف المفرد  
اتأمل ٣ منه وجه  
التأمل لعل ارادانه  
اعتبر جملتان الجملة  
الاولى الفقرة الاولى  
مع مقدمه والثانية  
الثانية وما ذكر فيهما من  
الجل كأنه اعتبر مفرداً  
تبصر منه ٤ لعل وجه  
التبصران في قوله  
عطف المفردات الخ  
تغليب تأمل منه ٩  
٩ فيه تغليب تأمل منه  
٨ قوله وأما تضابق  
عطف على قوله إما  
شبه بمائل وبيان لجهة  
الجامعة الأخرى بينهما  
وقوله وهو أمر الخ  
جمله معترضة ايضاً منه  
٧ قوله أما على تقرير  
الخ عطف على قوله

والباطنة معدة لاكتساب العلوم فحاصل المعنى القوي ان اظهر الانوار والشائق  
وانضرها هي التي تفرق وتجمع في الاكام والجيوب التي هي الازدهان فبهنا  
استعارة اما على تقدير كون الكم بكسر فسبه الازدهان بالاستعارة بالنورة  
في كون كل منها ظرفاً ومحللاً وانبت لها الاردان على طريق الاستعارة بالكناية  
والتحصيلية واما على تقدير كون الكم بضم الكاف فسبه الازدهان باللباس في الظرفية  
بناء على ان الازدهان ظرف للمعاني كما ان اللباس ظرف للابدان ثم استعمل لفظ  
المشبه به في المشبه على طريق المكنية واتبث الاردان التي هي من لوازم المشبه  
به للازدهان تحميلاً للاستعارة المكنية وقوله تنشر تخييل للتحصيلية وذلك لانه  
لما خيل للازدهان اردان واكام خيل للاكام نشر شيء فيها فبه ايضاً اشارة الى  
وجه الشبه لان نشر الشيء وتفريقه في الاكام يدل على ميل النفوس اليه وفيه  
ايضاً مراعات النظير حيث ادخل النشر بين المنشور اعني الزهر وبين المنشور  
فيها اعني الاردان وهو نشر ونظم آخر على ماسبق في الفقرة الاولى لانه نشر  
مناسب بين المتناسين وفيه ايضاً صيغة الطباق اعني الجمع بين الضدين وذلك  
لان النظم والنثر اوالنشر امران متضايقان ومتقابلان ويجوز ايضاً ان  
يشبه الاوصاف الجميلة بالزهر في المقبولة على طريق الاستعارة المصروفة  
والنشر ترشيح لانه من ملام المشبه به او يكون النشر مستعاراً لاقاء الاوصاف  
الجميلة في الاسماع بان يقرر هكذا شبه الالقاء في الاستقبال بالنشر فيه ايضاً  
في تحقق الوقوع واستعمل النشر في الالقاء على طريق المصروفة ثم اشتق من  
النشر تنشر ومن الالقاء تلقى واستعمل تنشر مقام تلقى على طريق التبعية وحكم  
اردان الازدهان مثل مامر ويجوز ان يكون الازدهان مجازاً مرسلًا عن  
الساكنين بطريق تسمية الموصوف باسم الصفة او تسمية المحل باسم الحال فيكون  
الاردان مستعاراً للاسماع بعد تشبيهه بها في الظرفية وذلك لان الاسماع ظرف  
للمسموعات كما ان الاردان ظروف للاجساد التي هي الايدي لمحصل الكلام ان  
الطف الاوصاف الجميلة التي تلقى في اسماع السامعين حديميدع الخ ويجوز ايضاً  
ههنا التشبيه كما قال البرهان من انه شبه الحمد بانضمر الشقائق في توجه النفس  
الى جمعها او شبه انضمر الشقائق بحمد الله في توجه النفس ايضاً كما هو  
في الفقرة الاولى وهذا والمناسب بالقسام على حقيقة المرام ان يقرر هذا  
الكلام بان يراد بالزهر المعاني والعقوبات الثمانية والمعلومات وبقوله  
تنشر التعقل والتحفظ وبقوله لاردان القوى العقلية ومشاعرها

الكل باسم جزئه وتسمية الموصوف باسم الصفة وتسمية المحل باسم الحال والبيان  
 ٣ استعارة عن اللسان بعد تشبيه اللسان به في الآلية فحاصل المعنى ان احسن  
 الاوصاف الجميلة التي تلصق بعضها ببعض وتقارن بلسان المبين جدمبدع الخ  
 هذا ويمكن ايضا ان يراد بالدرر الالفاظ في المقولية وبالنظم الترتيب والتركيب  
 على طريق الاستعارة وهو معلوم مما سبق وبيان البيان اللسان المبين كما سبق ارادته  
 واستعاراته ايضا فحاصل المعنى على هذه الارادة ان احسن الالفاظ واسناها هي  
 التي ترتب وتركب بلسان المبين في السطور جدمبدع الخ وانما كان احسن وابهى  
 لانه ربط العتيد ويحلب المزيد فهو امرهم عند اولي الابصار كذا في العونية وعلى  
 التوجيه الاخير يكون في هذه الفقرة براعة ٧٢ استهلال وهو كون الابتداء مناسباً  
 للمقصود لما فيه اشارة الى ان في المنطق بحث عن الالفاظ بطريق المقدمة عند  
 المتأخرين من حيث كون المعاني موقوفة على الالفاظ بحسب الافادة والاستفادة  
 والتفهم والتفهم هذا وامان حيث التركيب فاي اسم ان وخبره قوله الاتي جدمبدع  
 الخ اتى بالاضافة الى الدرر لكونها اخصر طريق وجلة تنظم صفة الدرر وانما  
 اتى بها لان تكون مخصصة لها ومقلدة لاشراكها ورافعة لاحتمالها لغير المنطوق ومواءمة  
 في بيان البيان متعلق بتنظيم وهي داخلة على الآلة كما هو الاصل فيها ان تدخل على  
 الوسائل والآلات كالانجني واما البحث المتعلق بتأكيده بان فمعنى بعد فقرة وههنا  
 تحقيقات وافرة قدرتناها لثلاث ثورات الملل والحمد لله على كل حال قال الشارح  
 «وازه زهر تشر في اردان الازهان» الازهر الازهر والانضر والزهر بفتح  
 الزا وسكون الهاء لكنها تفتح لكونها حرف خلق جمع جنسي (٩١) للزهره بفتح  
 الزا وسكون الهاء ايضا وفتحها وهو النور بفتح النون كذا في القاموس وجمعها  
 الوزى الازهار والنشر الانتشار والتفرق يقال نشرت اوراق الشجر بمعنى  
 انتشرت كذا في القاموس ويقال ايضا رأيت القوم نثرا اى منتشرين متفرقين  
 وفي بعض النسخ وقع النثر بالثاء المثلثة يعبر عنه في الفارسية برسخت وعلى كل من  
 النسختين التراد التفرق والتفرق بطريق الافتتاح والانتشار والاردان جمع ردن  
 بضم الزاء وسكون الدال وهو الكم بضم الكاف وما فوقه من الجيوب والكم  
 بكسر الكاف خلاف النور وواء الطلع وغطائه وعلى الثاني ما في الحرري ثم  
 اخذ في تفسير صقل به الازهان واستفرغ معه الاردان حتى آصت الافهام انور  
 من الشمس والاكمام الخ لكن نقرر الاستعارة على تينك الارادتين في الكم اى على  
 الضم والكسر والازهان جمع ذهن وهي قوة النفس تشمل الخواص الظاهرة

به في الاصطلاح ماهو  
 سبب في تفوق الابتداء  
 وهو كون الابتداء  
 مناسباً لمقصود ذلك  
 بان يشتمل الابتداء على  
 ما يشير الى مقصود  
 المتكلم نائرا وانظما  
 باشارة ما ولاشك ان  
 الابتداء هنا على تلك  
 الارادة التي بينها  
 قد اشتمل على الالفاظ  
 التي تحت عنفاي المنطق  
 وتعد بامانه على حدة  
 عند المتأخرين من  
 المناطقة في هذه الارادة  
 بالتعبير بان ايجى درر  
 الخ اشارة الى ان مراد  
 القطب التكلم على  
 علمه تعلق بالالفاظ  
 على مذهبهم وقس  
 على هذا فيما سياتي من  
 امثال ذلك منه  
 (٩١) ويقال ايضا  
 الزهره النضرة  
 والجمجمة كافي قوله تعالى  
 زهرة الخيلواة الدنياي  
 بجمعها ونضارتها منه  
 ه فقوله الذي هو  
 في في التقديم اسقط هذا

الجميلة فبينهما تماثل من الجامع العقلي لا اشتراكهما في وصف له نوع اختصاص بهما  
 هذا واما بين تنظم وتنشر فيبين المسندين تضاد وهو التقابل بين امرين وجوديين  
 يتماقبان على محل واحد وبين المسند اليهما لهما فقل ماسر ومن محسنات هذا  
 العطف تناسب الجمليتين في الفعلية الاستقبالية فان قلت لم يعطف تنظم على ابهى  
 ولم يقل ان ابهى درر وتنظم وكذا في قوله تنشر قلنا لكمال الاتصال بينهما وهو  
 من دواحي الفصل لكونهما صفتين او نقول لاختلافهما في الافراد والجملة  
 والاسمية والفعلية تأمل اما بين قوله جد مبدع المذكور هنا وبين المقدّر هناك  
 او بالعكس كما يبناء فاتحاد هذا واما على ٧ تقدير عطف هذه على تلك بان يكون  
 التقدير ان ابهى درر تنظم ببناء البيان جد مبدع وازهر زهر تنشر في اردان  
 الازهان جد مبدع فيبين الجمليتين التوسطين الكمالين لاتفاقهما في الخبرية لفظاً  
 وفي الانشائية معنى لان المقام هو مقام انشاء الحمد لا الاخبار عنه فالجهة الجامعة  
 بين المسندين والمسند اليهما يعرف بالقياس على ماسر ومن محسنات هذا العطف  
 تناسب الجمليتين في الاسمية ههنا سؤال قد توجه بان يقال لاحسن لاستعمال ان  
 الدالة على التأكيّد وهو اما يحسن اذا كان المقام مقام التردد او الابتكار والحال  
 ان المقام لا يساعده اجابوا عنه بانه قد يؤكّد الحكم المسلم لصدق الرغبة فيه كذا  
 في الرسالة العونية على الصدرية او بان قيل لم صدر الشارح رح هذا الحكم  
 بكلمة ان مع انه غير منكر من احد اجيب عنه من وجوه اما اولاً فبانه نيه  
 الشارح على ان هذا الحكم بلغ مبلغاً بحيث لا يقبل بلا توكيد فكأنه امر منكر  
 لما فيه من التقييدات البهيمية والتضييلات الغريبة والاشارات اللطيفة واما ثانياً  
 فبانه نيه ايضا على كمال عنايته وعناية السامع بشأن ذلك الحكم لصدق الرغبة  
 فيه كاسبق واما ثالثاً فبانه نيه على نهاية تواضعه واستحقار نفسه بحيث يعتقد ان  
 كلامه لا يقبل ولا يسلم بلا توكيد وان كان من المقدمات المسئلة واما رابعاً فبانه  
 نيه ايضا على كثرة اشتياق الطالبين من الحاضرين والغائبين فيه قال الشارح  
 جد مبدع قد علم اعرابه انما قال جد مبدع ولم يقل جده لوجوه اما اولاً  
 فللاشارة الى ان المسئلة ليست جزءاً من الكتاب واما ثانياً فللمكن التوضيح  
 بقوله انطبق الموجودات الخ واما ثالثاً فللاشارة الى علة الاستحقاق كالا يخفى  
 فان قلت لم يبدأ الشارح ولم يصدر بالحمد مع ان الابتداء والتصدير به واجب  
 اقتداء بالكتاب وامثال لا للحديث واطهار النعمة على ما قلنا في اول التشرح  
 قلنا ان الشارح وان لم يبدأ بالحمد صريحة لكنه بدأ بمدح الحمد ومدح الحمد

الصوفية حقيقة الحمد  
 اظهار الصفات  
 الكمالية وذلك قد  
 يكون بالقول كما عرفت  
 وقد يكون بالفعل  
 وهذا اقوى لان  
 الاعمال التي هي آثار  
 السخاوة تدل عليها  
 دلالة عقلية قطعية  
 لا يتصور فيها تخلف  
 بخلاف الأقوال فان  
 دلالتها عليها وضعية  
 قد يتخلف عنها مدلولها  
 ومن هذا القليل جدا لله  
 تعالى وثناؤه على ذاته  
 وذلك انه تعالى حين  
 بسط بساط الوجود  
 على ممكنات لا تخصي  
 ووضع عليه مواد  
 كرمه التي لا تنهاى  
 فقد كشف عن صفات  
 كاله واطهر هاديات  
 قطعية تفصيلية غير  
 متناهية فان كل ذرة من  
 ذرات الوجود تدل  
 عليها ولا يتصور في  
 العبارات مثل هذه  
 الدلالات ومن ثم قال  
 النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم لا احصى  
 ثناء عليك انت كما ائتيت  
 على نفسك هكذا بين

هذا على تقدير عطف المفردات الخ (١٥) قوله فنيها عموم وخصوص من وجه الخ لكن وجود الشكر بدون الحمد ظاهر في افضل القلب والجوارح وكذا اجتماعهما في فعل السنان بآء الانعام واما وجود الحمد بدون الشكر ففيه نوع خفاء فلذلك تركيانه الاولين واثباتهما وتعرض لبيان الثالث بقوله لان الحمد قد يترتب الخ منه (٢٨) وهو العدول عن المشهور ويكون هذا جوابا عن السؤال ايضا منه (٣٥) هذا تصريح بما علم ضمنا من لفظ الوصف قالت اذا قلت وصفت فلانا بكذا لم يبادر منه الافعل السنان منه (٧٥) واعلم ان القول المتخصص ليس حدا مخصوصا بل لانه ذال على صفة الكمال ومظهر لها ومن ثم قال بعض الحققين من

على طريق الاستعارة وهو معلوم بما سبق من الفقرة الاولى فاصل المعنى على هذه الارادة ان اظهر المعاني والمقولات والطفاهي تعقل وتحفظ وتحيل في القوى العقلية حمد مبدع الخ فقيه براعة استهلال وذلك لانه على هذا التقدير يكون اشارة الى ان في المنطق اولا وبالذات يبحث عن المعاني والمقولات وفي قوله تشبها اشارة الى ان المدركات بالحواس الظاهرة تنشر الى الحس المشترك ثم منه الى الخيال ثم وحم فلي هذا ان البيان في الفقرة يكون آلة لهذا من جملة الحواس الظاهرة وفيه ايضا اشارات لطيفة غير قابلة للبيان ان تأملنا تخطر ببالنا وهذا القدر يكفينا والتوجيه الاخير احسن التوجيهات السابقة على ما افيد هذا اما من جهة التركيب فقوله ازهر زهر عطف على اسم ان فهو مسند اليه لها بالواسطة ويجوز ان يكون مبتدأ بالزعم عطف على محل اسم ان لكونه مبتدأ في الاصل فقوله حمد مبدع اما خبر لهما على التقدير الاول لكونه اسم مجس فلا يكون من قيل قافي وقبارها لغريب او خبر لمبتدأ على التقدير الثاني فقط وخبر ان مقدر حذف بدلالة الثاني رعاية للجمع او خبر لان على التقدير الثاني ايضا وخبر المبتدأ مقدر وهيئة توجيهات كثيرة غير ما ذكر تركناها خذرا عن الاطناب والحالة الى اخواننا من الطلاب والمراد هنا يظهر مسيحوي قريبا من بين الجامعة وقوله تشر ٧١ عطف على قوله تنظم وحمد مبدع عطف على المقدر اي ان ابهى در تنظم بيان البيان حمد مبدع وازهر زهر الخ وانما كان مقدرأ في الاول رعاية للجمع كما ذكرناه او حمد مبدع المقدر عطف على حمد مبدع المذكور الذي ه هو في تية التقديم هذا على تقدير عطف المفردات على المفردات فالجمله الجامعة بين ابهى در وازهر زهر اما شبه تماثل من الجامع (٦) الوهمي وهو امر يستلزم تخالفا للوهم اجتماعهما عند المفكرة اذا كان المراد من ازهر زهر ازهر الصفراء كما هو الاطلاقي الغالب على ما في القاموس فيكون كلوني باض وصفرة فان الوهم كما يبرزهما في معرض الثلثين من جهة انه يسبق الى الوهم انهما نوع زيد في احدهما عارض كذلك يبرز هذين الامرين المذكورين هتافي معرض الثلثين فعمل ان بينهما شبه تماثل ٨ واما ايضا فبمن الجامع العقلي وهو امر بسببه يقتضى العقل اجتماعهما في المفكرة من حيث ان الازهرية والانضرية يلزمها البهاء والحسن فيهما تلازم فكانا كالسبية والمسبية واما على التوجيه الاخير الذي يبناه من ان المراد ابهى در هي الالفاظ وازهر زهر هي المعاني والمقولات فبينهما تضاد ايضا من حيث البالية والدولية واما على ان يكون المراد منهما الاوصاف

سبق مادة ولا زمان على وجوده فالإبداع إيجاد الشيء على غير مثال ولا مثالي  
فالإختراع برادفه كما أشار إليه الشيخ في الاشارات والتكوين إيجاد الشيء مع  
سبق مادة والاحداث إيجاد الشيء مع سبق مدة وزمان فهو اخص من التكوين  
لان المسبوق بعد لا بد وان يكون ٤٢ مسبوقا بمدة ليقوم مكانه بهما قبل وجوده  
بخلاف المسبوق بالمادة فانه لا يجب ان يكون مسبوقا بمدة لا يمكن كونه قديما بالزمان  
كالا فلاك والحد ثات على زعمهم الفاسد فالصادر ٢٢ عن الله تعالى عند  
اولاك الفلا سفة تعالى الله عما يقول الظالمون علئ اكبرا اما مسبوق  
بمدة وزمان معا كالحيوانات المتولدة واما غير مسبوق بهما كالعقل الاول  
فانه لامادته كونه ليس بجسم ولا جسماني ولا مدته له ايضا كونه قديما  
واما مسبوق بمدة دون مدة كالافلاك فقد هما واما مسبوق بمدة دون مادة قالوا هذا  
القسم غير متحقق فهذه اقسام اربعة والقسم الرابع غير متحقق بناء على  
ما عرفت من ان كل مسبوق بمدة مسبوق بمدة ليقوم مكانه بهما قال الشارح (انطق  
الموجودات بايات وجوب وجوده) جملة انطق في محل الجر على انها  
صفة لمبدع كما اشارنا اليه ولذا فصلها والانطاق اما معنى جعل الموجودات  
دالة على وجوب وجوده واما معنى اعطاء النطق للموجودات كما سيظهر  
الفرق والنطق يطلق على الظاهري وهو التكلم والتلفظ وعلى الباطني  
وهو ادراك المعقولات كذا في الحاشية المصغرى واللام للاستغراق فيشمل  
الواجب ففساده ظاهر احجب بانه مستثنى عنه بالعقل قلنا لانسلم فساد  
كثير واناريد بالواجب الذي يستفاد من الاستغراق كتابه المتزل وكلامه  
الحكم على سبيل المجاز فلا يحتاج الى الجواب بالاستثنائية تأمل وفي قوله  
انطق الموجودات اشارة الى ان النطق مقدمة للحكمة التي يبحث فيها عن  
الموجودات وما هياتها فيكون براعة استهلال من وجه ١٢ والآيات العلامات  
الدالة على وجوب وجوده اعني الاقيسة البرهانية الدالة على انه واجب  
الوجود اي الذي وجوده واجب لا يقبل الانتفاء لازلا ولا دائما فببراعة  
استهلال ايضا من حيث انه يبحث في المنطق عن اصول استخراج الأدلة  
واستنباط الاقيسة الدالة على اثبات وحدانيته الله تعالى وادعائها وفيه ايضا  
تلميح الى الآيات الدالة على وحدانيته كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله  
لفسدت اغير ذلك من الأدلة النقلية المبينة المثبتة واشارة الى الدلائل العقلية  
والبراهين القطعية فعمل ان التقريرات السابقة مبنى على ان يكون الانطاق

والاحداث والاختراع  
والابداع والفعل  
والتكوين والجعل اما  
الضع فهو إيجاد  
الصورة في المادة  
كالصياغة والبناء واما  
الخلق فهو تقدير  
وايجاد قد يقال للتقدير  
من غير إيجاد  
واما الإيجاد فهو  
اعطاء الوجود مطلقا  
واما الاحداث فهو  
إيجاد الشيء بعد العدم  
واما الاختراع فهو  
احداث الشيء لاعت  
شيء واما الابداع فهو  
اختراع الشيء دفعة  
صرح بهذا الفرق بين  
الابداع والاختراع  
وبما ذكر في معنى الضع  
الامام البيضاوي في  
تفسير قوله تعالى بدع  
السموات والارض  
واما الفعل فهو اعم  
معنى من سائر احواله  
صرح به الامام

ايضا حد لفائدة وهو كون الحمد ممدوحاً بخلاف اتيان الحمد صراحة وانت خبير  
ايضا بما في لفظ الشارح من (٢٨) صنعة الاستغراب كالانحرف وبيان معنى الحمد بحسب  
اللفظة على ما قال الشارح (٣٥) في لوازم اسرار هو الوصف بالجميل على جهة  
التعظيم والتبجيل وهو باللسان وحده والشكر على النعمة خاصة لكن مورد  
يم اللسان والجنان والاركان فيهما ٥١ عموم وخصوص من وجه لان الحمد قد  
يترتب على الفضائل وهي المزايا التي لا تعدى والشكر يختص بالقواضل وهي  
المزايا المتعدية اعني المواهب والعطايا وتحقق ماهيتهما بحسب العرف ان الحمد  
ليس عبارة عن قول القائل ٧٥ الحمد لله بل هو فعل يشعر بتعظيم النعم بسبب كونه  
منعماً وذلك اما فعل القلب اعني الاعتقاد باتصافه بصفات الكمال والجلال  
اي التزانه من سمات النقصان او فعل اللسان اعني ذكر ما يدل على الاعتقاد  
او فعل الجوارح وهو الاتيان ٨ بافعال دالة على ذلك الاعتقاد والشكر كذلك  
ليس قول القائل الشكر لله بل صرف العبادة جميع ما نفع الله عليه به من السمع  
والبصر وغيرهما الى ما خلق واعطاه لاجله كصرفه النظر الى مطالعة مصنوعاته  
يعني الاطلاع على ما فيها من دقائق الصنع العجيب والحكمة الدقيقة ثم صرفه  
القلب الى التأمل فيها والاستدلال بها على وجود الصانع وصفاته و صرفه السمع الى  
تلقى ما ياتي عن مرضاته من الاوامر وما ياتي عن الاجتناب عن مساخطه ومنهياته  
من التواهي ثم استعمال الآلات في امتثالهما وعلى هذا يكون الحمد اعم من الشكر  
مطلقا لعمومه النعم الواصلة الى الحامد وغيره واختصاص الشكر بما يصل  
الى الشاكر ثم اعلم ان الابداع اخراج الشيء من الليس الى الایس (٩) اي  
اخرجه من عدم الوجود وهو الاختراع والتكوين والاحداث والانشاء  
والايحاء والتخليق الفاظ مترادفة عند المتكلمين كما بينه ابن كمال الوزير  
في رسالة مستقلة (٣٩) غاية منافي الباب ان الابداع احداث الشيء بعد ان لم يكن  
على مثال سابق والتخليق والانشاء والصنع احداث الشيء بعد ان لم يكن  
سواء كان على مثال سابق اولا واما على رأي الحكماء ان الابداع هو ايجاد  
الشيء من غير سبق مادة ولا زمان كما يجد الله تعالى العقل الاول وهو المراد  
بما ورد على لسان الشرع العرش ومراتب العقول عشرة ويسمى العاشر  
عقلا فعلا لعدم تناهي ما يصدر عنه من الآثار المختلفة في عالم الكون والفساد  
وهو المراد على لسان الشرع عن الجبريل فان اردت تفصيلها فارجع الى  
كتب الحكمة فالخاصل على زعمهم ان الله تعالى اوجد العقل الاول من غير

السيد السند في حاشية  
المطالع

منه

(٩) اي ايس الشيء بعد  
يس مطلقا كما قال  
الشيخ في الشفا منه  
(٣٩) قال ابن كمال ياشا  
في رسالته المجمولة  
بيان كلمات المترادفة  
ههنا الفاظ متقاربة  
لمعاني لا يد من التنية  
عليها والاول هو الصنع  
الخلق والايحاء



المعنى والصبر المجرور راجع الى الامير والنظم هنا بمعنى التدبير وبمعنى جعل  
 الشيء منتظماً والمصالح جمع مصلحة وهى الامور والنافع من جهة الديوية  
 والخلق بمعنى المخلوق كاسبق واضافته الى ضمير كاف الخطاب الذى هو عبارة  
 عن الله تعالى للتشريف كعبد الله وقوله فخلده على صيغة الدماء اى فاجعل ياربنا  
 ذلك الامير دائماً وهو كناية عن الدماء بكثرة بقاءه فى الدنيا او فاجعل له ذكراً  
 صافى فى الآخرين فاحصل المعنى اللهم مثل مانور خلد ذلك الامير وقلبه بمعرفتك  
 وابعائه بك ونيك فاجعله دائماً فى سرير سلطنته لتدبير امور مخلوقاتك ومنافعها  
 فظهر من هذا البيان ان اللام فى قوله لنظم متعلق بقوله بعده فخلده قدم عليه  
 رعاية للجمع لما قبله كما سبق نظرته وفى التعبير بصيغة الخطاب عن الله تعالى  
 فى هذين الفقرتين إشارة الى ان الله تعالى اقرب اليك كالمقابل فى كتابه المنزل الى  
 نبينا عليه الصلوة والسلام منا ﴿وَنَحْنُ اقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ قال الشارح  
 بشعر (من قال) (آمين ابق الله مهمته) (فان هذا دعاء يشتمل البشرى) هذا  
 البيت ايضا من البحر البسيط وزنه مستفععلن فاعلن مستفععلن فاعلن مرتين تقطيعه  
 (من قال آ) مستفععلن سالم (مين اب) فاعلن سالم (ق الله مد) مستفععلن  
 (جنهوا) فعلن مخبون وهو حذف الساكن الثانى كاسبق (فانها) مفاعلن  
 مخبون (دادعا) فاعلن (عن يشعل) مستفععلن (بشرا فعلن او فاعلن كاسمى  
 بيان الترديد وبيان معان القوة ان آمين بمعنى استجب والمجعة بضم الميم وسكون  
 الهاء بمعنى الدم فى القلب وههنا كناية عن الحياة والبشرى ان قرئ بفتح الباء  
 وقص الشين المجعة فهو مساوى الانسان فوزنه فعلن وان قرئ بضم الباء  
 وسكون الشين فهو بمعنى البشارة فعلى هذا وزنه فاعل هذا ما وعدناه اليك من  
 بيان الترديد فى الوزن ومحصل المعنى كأن الشارح قال دعوت الله تعالى بقولى اللهم  
 الى آخره مثلاً بما امره بقوله (ادعوني استجب لكم) وبقوله (اجيب  
 دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لى) كاسمى بآييده الامير وتأييده اياه  
 وتخليده لنافع لمخلوقاته ومن قال آمين واستجب هذا الدعاء ابقى الله تعالى فى الدنيا  
 كثيراً واحيا قلبه بمعرفته وعلمه كان قيل لم ولاى شئ قال لاجل ان هذا دعاء  
 شامل للبشرى والانسان من المؤمنين كافة هذا موافق لقول القائل (سيت بقاء  
 الدهر يا كعب اهله وهذا دعاء للبرية شامل) من ان القائل التيا لبرية بمعنى  
 الخلائق فارادة الانسان من البشر موافق هنا او بدعاء شامل للبشارة كان قيل

للموجودات بمعنى جعلها دالة على وجوب وجوده دالة صريحة بحيث يظهر على من يعاينها وينظر إليها بنظر العبرة كاتدل عليه الآية وتفكر فيها بالفكر الدقيق لاجل تحصيل معرفة الله تعالى وللتصديق بوجوب وجوده وصفاته الكمالية الثبوتية والسلبية على قدر الطاقة البشرية هذا واجب شرعاً وأما صرف الأفكار الى تحصيل معرفة كنهه تعالى فهو ممنوع لانه عبث لانه محال وكل محال عبث فصرف الأفكار الى تحصيل معرفة كنهه تعالى عبث ويدل على وجوب النظر في ذلك قوله تعالى قل انظروا اى تفكروا ماذا فى السموات والارض وتدل عليه ايضا آيات اخر فهذا الامر اى انظروا يدل على وجوب النظر فى الصفات الدالة على الذات ولا يدل على وجوب النظر فى معرفة الكنه الالهى فله در من نظم (درذات خدا فکر فراوان چه کنی بنیان راز قصور خویش حیران چه کنی چون تو زسی کنه بک ذره تمام درکنه خدا دهوای عرفان چه کنی) هكذا قرره بعض الافاضل هذا فالخاصل انه تعالى جعل الموجودات والمكونات دالة على وحدانيته بسبب علامات وجوب وجوده وهو حدوث العالم وما فيها واحتياج اليه تعالى وغيرهما من العلامات قابله للسلبية ويجوز ان يكون بمعنى على فالمعنى يجعل الله تعالى الموجودات والمحدثات دالة على الحدوث والامكان وغيرهما كما قال البرهان فى هذا المقام فدلالة الموجودات والمكونات على الحدوث تدل على وجوب وجوده تعالى بلاشك ولا ريب دفعا للتسلسل على ما قرر فى موضعه تأمل ويجوز ان يراد من الانطاق الاعطاء النطق الحقيقى فانضح ما وعدناه آنفا وان اتضح من التعيين سابقا وانما جاز هذه الارادة لشمول قدرته تعالى وكال حكمته على ان يتخلق فى الموجودات حتى فى الاشجار والاحجار نطقاً حقيقياً على ما نطق به كلامه تعالى حيث قال (قالوا انطقنا الله الذى انطق بكل شئ) اى اراد نطقه كذا فى الجلالين وغير ذلك من الدلائل القرآنية بغااصل المعنى على هذا التقدير ان الله تعالى اعطى الموجودات كلها حتى الاشجار والاحجار نطقاً حقيقياً فتكروا قياسات على طريق البرهان بحسب المقامات مستدلين به على انه تعالى واجب الوجود بان يقولوا كل واحد منهم ليسان مخصوص له انما حدث لاننى محدث ومبدع وكل ما هو له محدث ومبدع فهو حادث ينتج انما حدث وكذا قولهم جميعاً نحن حادثون وقس على هذا كمال القائل (فى كل شئ له آية تدل على انه واحد) فتكون الموجودات ناطقة بالبراهين الدالة على الوحدة قلناه حينئذ للتعبئة لان البراهين حينئذ

الراغب فى تفسيره  
واما التكوين فهو  
ما يكون بتغيير وتدرج  
غالباً صرح بذلك ايضا  
البعضاوى  
وجهه البارى  
الجليل فهو اذا تعدى  
الى مقولين يكون  
بمعنى التصيير واذا  
تعدى الى مفعول  
واحد يكون بمعنى  
الخلق والابتداء وهذا  
كله فى عرف اهل اللغة  
واما فى عرف اهل  
الحكمة فلا فرق بين  
الابداع والاختراع  
فى اقتضاء المفعول  
والجميعون اليه على  
ما افصح عنه الشيخ  
حيث قال فى آلهيات  
الشفاء اذا كان شئ  
من الاشياء لذاته  
سلباً لوجود شئ  
تخرجه سبيله دائماً  
نادامت ذاته موجودة  
ان كان دائم الوجود

واعلم بان يجعل تاليفي هذا موافقا لما يحبه ويرضاه وموافقا ايضا للصدق والصواب  
في قولي وفعلي وتقريرى وتحريرى ويحبنى اى يوقيني عن الخطاء وفساد الكلام  
وانحرافه والاضطراب فى الحساب والاعمال قال الشارح ( انهولى التوفيق )  
بفتح الهزة على حذف لام الجسارة علة لقوله اسئل وبكسرهما على الاستيفاف  
البيانى جوابا عما يقال بانه لاى شئ سئل ايها الشارح من الله تعالى دون غيره  
وقوله ولى التوفيق ولى فعل بمعنى فاعل اى متوالى التوفيق ومعطيه فله ان يتصرف  
فيه كيف يشاء لاسئل عما يفعل بل نحن مسؤولون قال الشارح ( ويده اذمة التحقيق  
اى بقدرته اذمة التحقيق اليد بمعنى القدرة على طريق المجاز المرسل بعلاقة  
المظهرية والازمة جمع زمام وهو الحبل المشدود فى رأس الدابة والتحقيق  
فى الاصل اثبات الشئ بالدليل فهمنا استعارة حيث شبه التحقيق بالفرس  
الجيد فى كون كل منهما سببا لحصول المقاصد وذلك لان التحقيق والتدقيق  
سببان للوصول الى كنه المسائل والاحكام والفرس ايضا سبب للوصول الى  
المقاصد والمطالب ثم اشتمل الفرس فى التحقيق على سبيل الاستعارة بالكناية  
وترك ذكره واثبت الازمة التى هى من ملايمات المشبهه اعنى الفرس للمشبهه اعنى  
التحقيق باضافتها اليه على طريق التخييلية واليد ترشيح الاستعارة وبهذا اشار  
الشارح رحمه الله تعالى الى ان العلوم والحقايق غير متناهية عند الله تعالى قال  
جامع الفقير الى عقو خالى الانام ومربيته الحقيقى الفريق فى بحار الانام حسين كامل  
التبرهوى عفى عنه البارى الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله  
ومن علينا باتمام مارجوانه واياه ما التمس بالناياه حتى جمعت هذه التقارير  
الدقيقة ونسختها فى هذه الاوراق الرقيقة وعرضت نبذة منها الى افضل زماننا  
مولانا واستاذنا شكر الله سبحانه وانال ما تمنناه وامرنا باتمامها بعد تحسينها فجاءت  
عنه تعالى واحسانه والمرجو من الاساتذة الكرام واساندة الانام ان يعذرونى  
ان وجدوا فيه خطاء او نقصانا فاقى انسان لاثقك عن سهو ونسيان كما قال ابن  
عباس رضى عنهما رب الناس اتخاسمى الانسان اتسائلا لانه عهد  
اليه فتنى ولكن النسيان معتقر عند ذوى الهدى كما قال القائل فى الدعوى  
( يا احسن الناس احسانا الى الناس واعظم الناس اعزاء عن الناس  
نسيت عهدك والنسيان معتقر فاغفر فاول ناس اول الناس ) والمقصود ايضا  
من اخواننا من الطلاب الصفا والاحياء الوفاء ان لا ينسوا من الدعاء فلتقتصر

مطابقا بكسر الباء  
والواقع مطابق بفتح  
الباء فهذه المطابقة  
القائمة بالاعتقاد تسمى  
صدقا ويقال هذا اعتقاد  
صدق اى صادق  
واتما سميت بذلك  
تمييزا لها عن اختها  
هذا مقالته السيد  
السيدى حاشية المطالع  
ونقلته بعينها منه

الله تعالى دعائه ووقع في حيرة وفي قوله ابقى الله استعارة مصرحة اصلية وتبعية  
لكونه مستعملا بمعنى ليقى الله وتقرر بها معلوم تركناه حذرا عن الملل والتوفيق  
من الله تعالى في كل حال وبال قال الشارح ﴿ فان وقع في حيرة القبول فهو غاية  
المقصود ونهاية المأمول ﴾ الحيرة بفتح الحاء وكسر الاء المشددة بمعنى المكان  
والناحية ويحى جمعه احياز يعني ان الشارح دعا بهذا الدعاء وشك ولم يتيقن  
انه وقع في حيرة القبول ام لان الدعاء لم يعين الله تعالى له وقتا ليدعو الناس  
في كل الاوقات والساعات والدقائق وبين بعض العلماء وقته تقريرا كروم الجملة  
وليتمها وبين الخطيئين وعند الاقامة والعرفات وليمة القدر والبرات وغيرها  
من المذكورات كما قال صاحب المستطرف والسيد على زاده في شرح  
الشريعة وغيرهما فهو اى وقوع قبول الدعاء في خيره غاية المقصود  
والمطلوب ونهاية المأمول والمرجو في البال لاننا لا نقطع الاية من الله تعالى  
لانه قال في كتابه الكريم ﴿ لا تقنطروا من الرجاء لاننا لا نقطع الاية من الله تعالى  
عنى قاتى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا الى وليقمنوا الى لعلمهم  
يرشدون ﴾ كاسبق فالشارح دعا نفسه وللامر اعتقادا على هذين البشارتين  
قال الشارح ﴿ والله اسئل ان يوفقني للصدق والصواب ويحني عن الخطأ  
والاضطراب ﴾ هذا دعاء للشارح نفسه خاصة وتقديم مفعول اسئل اعنى  
اللفظة الجلالة للحصر والتخصيص والاهتمام بشانها فان قلت ان المناسب على  
الشارح ان يقول نسل على صيغة المتكلم مع الغير موافقا لاول ديباجته بناء  
على انه شارك مع الغير في الحمد واقرده نفسه في الدعاء قلنا عن هذا من وجهين  
اما اولاً فان الشارح ادخل الغير معه في الدعاء وشارك نفسه فيه الاقوله ونسئله  
ان يفيض علينا الخ مما عطف عليه على ما سبق فلانقض هنا بعدم ادخاله فيه واماناً  
فيانه جعل خاصة لنفسه لان هذا التأليف امر عظيم لا يحلوا عن الخطأ والنقصان  
والحال انه لم يشارك فيه احد فلم ان يسئل الله تعالى عن توفيقه منفردا ومعنى التوفيق  
قدم على طريق التفضيل والتحقيق والصدق ٦ مطابقة الخبر للواقع ونفس الامر  
والكذب عذما على ما بين في محله والصواب مطابقة الواقع للخبر كالحق والخطأ  
عدم مطابقة الواقع ونفس الامر للخبر وشاع استعمال الحق والباطل في الاعتقادات  
والخطأ والصواب في الاعمال وقد يكون الصدق والصواب مترادفين كاهما من  
عطف الصواب على الصدق بطريق عطف التفسير والمعنى ومن الله خاصة اسئل

حق والصدق  
شارك في المورد اذ قد  
يوصف بكل منهما القول  
المطابق للواقع والعقد  
المطابق للواقع ونفس  
الامر والفرق بينهما ان  
المطابقة بين الشئين  
تقتضى نسبة كل منهما  
الى الاخرى لمطابقة كما  
على باب المفاعلة فاذا  
طابق الاعتقاد الواقع  
فان نسب الواقع الى  
الاعتقاد كان الواقع  
مطابقا بكسر الباء  
والاعتقاد مطابقا بفتحها  
فهذه المطابقة القائمة  
بالاعتقاد تسمى حقا  
بالمعنى المصدرى  
ويقال هذا اعتقاد  
حق على انه صفة  
مشبهة وقدينا طريقها  
فيما سبق وانما سميت  
بذلك لان المنظور  
اليه اولاً في هذا  
الاهتبار هو الواقع  
الموصوف بكونه حقا  
اى ثابتاً متحققاً وان  
نسب الاعتقاد الى  
الواقع كان الاعتقاد

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

57

58

59

60

61

62

63

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73

74

75

76

77

78

79

80

81

82

83

84

85

86

87

88

89

90

91

92

93

94

95

96

97

98

99

100

101

102

103

104

105

106

107

108

109

110

111

112

113

114

115

116

117

118

119

120

121

122

123

124

125

126

127

128

129

130

131

132

133

134

135

136

137

138

139

140

141

142

143

144

145

146

147

148

149

150

151

152

153

154

155

156

157

158

159

160

161

162

163

164

165

166

167

168

169

170

171

172

173

174

175

176

177

178

179

180

181

182

183

184

185

186

187

188

189

190

191

192

193

194

195

196

197

198

199

200

201

202

203

204

205

206

207

208

209

210

211

212

213

214

215

216

217

218

219

220

221

222

223

224

225

226

227

228

229

230

231

232

233

234

235

236

237

238

239

240

241

242

243

244

245

246

247

248

249

250

251

252

253

254

255

256

257

258

259

260

261

262

263

264

265

266

267

268

269

270

271

272

273

274

275

276

277

278

279

280

281

282

283

284

285

286

287

288

289

290

291

292

293

294

295

296

297

298

299

300

على هذا القدر مصلياً ومسلماً على خير البشر وعلى آله واصحابه الاطهر قد استقرت  
سفينة القلم على جودي دواة العلم ووقع فراغي عن تسويد وتحريره في النصف  
الثاني من الخمس الثاني من السدس السابع من العشر الثالث من الثلث  
الثاني من السدس الرابع من النصف الاول من العشر

الرابع من العشر الاول من العقد الرابع

من الالف الثاني من الهجرة

النبوية على صاحبها

اكمل التحية

يا رب انت الكريم والذنب مني عظيم

قد قلت حقاً وصدقا وقولك المستقيم

نبي عبادي انا الغفور الرحيم

سبحان ربنا رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين والهم والحمد لله

رب العالمين







483	484	485	486	487
508	509	510	511	512
533	534	535	536	537
558	559	560	561	562
583	584	585	586	587
608	609	610	611	612
633	634	635	636	637
658	659	660	661	662
683	684	685	686	687

۴۰ ع

محل فروختی

فاتح جامع شریفه متصل کتبخانه قیوسنده ابراهیم افندی حکا کرده روسجقلی  
امین افندینک ۲۷ نمرولی دکانده چارشو کبیرده خلیل افندینک دکانده  
( ۲ ) غروش فیئات ایله صاتیقده در



